

عقب تبدد مخاوف نتائج تأخير إقرار قانون الانتخابات

لا تغيير في جدول انسىحاب القوات الأميركية حتى الأن



بغداد/ المدى والوكالات

ادى اقرار مجلس النواب قانون الانتخابات الاحد الماضي، الى ازاللة عقبلة تأخير الانسحاب العسكري الاميركي من العراق بحلول أيلول ٢٠١٠، لكن ما من أحد في بغداد أو واشتنطن يحتفل بهذا الإقرار بعد، فقد حدت من

احساسهم بالراحة حقيقة أنه في العراق لا يوجد أبدا شيء محدد كما يبدو.

ومع ذلك قد يتأثر الجدول الزمنى للانسحاب الامريكي بأي تأجيل فى تشكيل الحكومة العراقية الجديدة في أعقاب الانتخابات المقررة في ٢٦ كانون الثاني. فبعد

تعضد اي اتهام». و اضافت «وسنجدد

طلبنا نيابة عن هؤ لاء الثلاثة الشبان

الدنمركى الذي احتجز اثناء احداث

الرابع من تشرين الثاني - بمناسبة

الذكرى السنوية الثلاثين لحادث

اقتحام السفارة الامريكية والذي شهد

ايضا مظاهرات معارضة - قيد التحقيق

ايضا. وقال «هذا المواطن الدنمركي

المتهم قدم نفسه على انه صحفى لكنه لا

يحمل وثائق صحفية رسمية.» و اضاف

« سيسمح لمحامى السفارة الدنمركية

بالاجتماع مع السجين».واشتبكت

الشرطة مع مؤيدي زعيم المعارضة

الايرانى مير حسين موسوي في طهران

يوم الاربعاء عندما استخدموا التجمهر

الحاشيد المناهض للولايات المتحدة

في احياء الاحتجاجات ضيد المؤسسية

الدينية بعد انتخابات يونيو حزيران.

واعتقلت الشرطة الايرانية أكثر من

١٠٠ شخص «لتكديس النظام العام»

اثناء الاجتماع الحاشيد. وقالت وكالة

انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية

ان مراسلا لوكالة الانباء الفرنسية

كان قد اعتقل في الاحتجاجات كان بين

خمسة اشخاص اطلق سراحهم يوم

اخر انتخابات عامة شهدها العراق في كانون الاول ٢٠٠٥ استغرق الامر من القادة العراقيين شهورا لاختيار الحكومة الجديدة. وبينما كانت الاحزاب السياسية تناور للحصول على مناصب تمكن متشددو القاعدة من الاستفادة من

موجة من العنف الطائفي. فراغ السلطة لشن هجمات فجرت

وقالت وكالة رويترز في تقرير لها، انه مع مثول هذا التاريخ في الاذهان فان امام قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال راي أوديرنو ٦٠ يوما بعد احراء الانتخابات للتوصية بشأن كيفية انسحاب القوات. وتتنافس في

الانتخابات عدة تحالفات سياسية ومن غير المتوقع أن يفوز أي منها بالاغلبية المطلوبة لاختيار رئيس

العراقية وقوامها ٦٦٣ ألف جندي ويشار الى ان رئيس المفوضية بعد انفجارات قنابل مدمرة في العلسا المستقلة للانتخابات فرج قلب بغداد أودت بحياة العشرات. ومع ذلك تراجع العنف بشكل عام الحيدري قد صرح الاثنين: ان الانتخابات العامة ستجري بنسبة ٨٥ في المئة خلال العامين

جندي بريطاني سابق؛ رأيت عراقيا تعرض للركل قبل موته

وانسحبت القوات الامريكية

من المدن العراقية في حزيران

وأغلقت ٢٠٠ قاعدة. لكن الشكوك

أثيرت حول قدرة قوات الامن

الماضيين. وبموجب اتفاقية أمنية أبرمت بين العراق والولايات المتحدة العام الماضي يتعبن على الجيش الامريكي الانسحاب بنهاية ٢٠١١. واذا سارت الامور كما هو مخطط ستنتهى العمليات القتالية الامريكية بحلول ٣١ أب ٢٠١٠ لكن ستبقى قوات قوامها ٥٠ ألفا حتى عام ٢٠١٢ لتدريب قوات الامن العراقية وتنفيذ عمليات لمكافحة الأرهاب.

وهناك نحو ١٢٠ ألف جندي حاليا

ومن المتوقع أن يخفض العدد الى

١١٠ الاف بنهاية العام الجاري. وقالت وزارة الدفاع الامريكية في تشرين الاول انها ستلغى خططا لنشر لواء قوامه ٣٥٠٠ جندي في العراق في كانون الثاني. وبرزت هشاشة الجدول الزمنى أمام أمور غير متيقنة في العراق خلال الاسابيع الاخيرة عندما بدا أن البرلمان وصل الى طريق مسدود بشأن قانون الانتخابات الجديد وكانت الشواهد تشير حتى يوم الاحد الى أن التصويت سيؤجل. وقال السفير الامريكي لدى العراق كريستوفر هيل بعد أن تبني النواب العراقيون القانون «ما كان يقلقنا بالطبع كان هو هل ستستمر هذه المداولات وقتها.. كان يجب اتخاذ قرارات جديدة بشيأن خفض القوات»، واضاف «حتى الان تسير الامور على نحو جيد.. يمكن أن تحدث الكثير من الامور السيئة في العراق لكن

المهم اليوم هو اننا نسير وفقا لجدول خفض القوات». ويبدو أن الرئيس باراك أوباما الذي عارض حرب العراق ويبحث ارسال المزيد من القوات لافغانستان عازم على الالترام بالجدول الزمني وانهاء التورط الامريكي في حرب العراق في

أسرع وقت ممكن. وقال مسؤول في الادارة الامريكية: «في نهاية المطاف سيتطلب الامر العودة الى الاساليب القديمة حتى نفكر حقا في أي تغيير في الجدول الزمني»، واضاف «لم نر أي مؤشرات تدفعنا الى التفكير في أنه يجب علينا تعديل الجدول الزمني في

هذه المرحلة». وبغض النظر عن موقف اوباما الشخصىي من حرب العراق فهناك عوامل أخرى تجعل من المستبعد أن يفكر في ابقاء القوات لفترة أطول. فإرجاء سحب القوات من العراق قد يجعل أي حشد عسكري امريكي في افغانستان اكثر صعوبة وكان أوباما قد وعد الامريكيين بأن تقليص حرب العراق سيساعد في خفض العجز الامريكي المتضخم في الامد الطويل. فحالة الاقتصاد التي لاتنال تستنزف الوظائف هي الشاغل الاكبر للامريكيين وثبت بالفعل أن امال اوباما في توفير نفقات حرب العراق مفرطة في التفاؤل في الامد القصير بسبب التكلفة الضخمة لإعادة نقل القوات والعتاد.

ومن غير المرجح أيضا ان يصدق الكونغرسي الني يهيمن عليه الديمقراطيون على ابقاء القوات الامريكية في العراق لفترة اطول. وعارضت شخصيات بارزة في الحزب الديقراطي الحرب في العراق عام ٢٠٠٣ ومارست ضعوطا لسنوات من أجل وضع جدول زمنى للانسحاب. وقال جوان كول الكاتب والخبير فى شوون الشرق الاوسط «الانسحاب من العراق، اكتسب زخما صلبا يتسارع ولا يتباطأ، وأمور السياسة العراقية لم تعد تۇثر عليە».

إيران تتهم ثلاثة أميركيين دخلوا أراضيها من العراق بالتجسس

طهران/وكالات

نقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مسؤول قضائي قوله: ان ايران اتهمت ثلاثة مواطنين أمريكيين محتجزين لديها بالتجسس، لكن وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون قالت: انه لا توجد أدلة تعضد هذه

وألقي القبض على الثلاثة وهم شين باور (۲۷ عاما) وسارة شورد (۳۱ عاما) وجوش فاتال (۲۷ عاما) بعد أن عبروا الحدود الى ايران من العراق في نهاية تموز. وقالت اسرهم: انهم ضلوا الطريق عبر الحدود.

وقال عباس جعفري دولت ابادي مدعى عام طهران «الثلاثية متهمون بالتجسيس. والتحقيقات مستمرة في أمر الامريكيين الثلاثة المحتجزين في ايران». تأتى هذه القضية في توقيت يشهد توترا محتدما بين ايران والغرب بشان خطط طهران النووية وبعد ان اتهم مسؤولون ايرانيون دولا اجنبية باشعال اسوأ اضطرابات في ثلاثة عقود اندلعت بعيد انتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي جرت في حزيران. واقترح الرئيس الايراني محمود

أحمدي نجاد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية ان.بي.سي. في ايلول ان يرتبط الافراج عن الامريكيسين بالافراج عن دبلوماسسيين ايرانيين قال ان القوات الامريكية في العراق تحتجزهم. وقال أحمدي نجاد للصحفيين في قمة اسلامية في اسطنبول «للاسف عبروا الحدود بطريقة غير مشروعة»، وأضاف الرئيس الايسراني «كل بلد لديسه عقساب للذيسن يعبرون الحدود بطريقة غير مشروعة. لسنا سعداء بشأن ذلك لكن الان يجب ان يقدموا للمحاكمة واقناع القاضى بأنهم لم يفعلوا شيئا غير مشروع»، وقال «امل الا يكون في هذا مشكلة لكن الامر متروك للقضاء كي يحكم عليهم». وبموجب الاحكام السارية في ايران فان التجسس جريمة عقوبتها الاعدام. ويعثت الولايات المتحدة برسائل قوية الى ايسران تحثها فيها على الافراج عن

لندن/رويترز الامريكيين الثلاثة وطلبت من السلطات ان تبدي «الرأفة» ازاء الامريكيين الثلاثة. وقالت كلينتون اثناء زيارة لبرلين «نعتقد بصورة جازمة انه لا أدلة

واسرهم بأن تمارس الحكومة الايرانية مدينة البصرة بحثا عن اسلحة. في عام ٢٠٠٧ الرأفة وان تفرج عنهم حتى يتمكنوا من تم عزل الكوربورال البريطاني دونالد باين من العودة الى وطنهم.» وربط بعض المسؤولين الايرانيين الخدمة بالجيش وسجن لمدة عام بعد ان اعترف في محكمة عسكرية بالمعاملة غير الانسانية لموسى بين دخول الامريكيين بطريقة غير مشروعة وبين الاضطرابات التي ومحتجزين عراقيين اخرين. وقال محاموه: انه اندلعت بعد انتخابات ايران في يونيو واجري تحقيق في لندن في وقت سابق من العام حزيران. وأثار فوز أحمدي نجاد بفترة رئاسة ثانية في الانتخابات التي جرت يوم ١٢ حزيران اسوأ اضطرابات منذ

الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩. ونفت السلطات أي تلاعب في الانتخابات وصورت الاضطرابات على انها يركلان ويضربان موسى الذي كان يقاوم اثناء محاولـة بايعاز من الضارج لتقويض اقتياده الى مكان اعتقال. وقال ريدر «لا اعتقد انه الدولة الاسلامية. وقال دولت ابادي ان قضية الطالب

كان يمثل تهديدا. اعتقد انه كان مصابا وبحاجة الى قال جندي بريطاني سابق في تحقيق بشأن مزاعم بانتهاكات ارتكبها جنود بريطانيون في العراق: انه شاهد زميلين له يركلان محتجزا عراقيا مغلول اليدين ويضربانه قبل موته بفترة قصيرة. وتوفي بهاء موسى (٢٦ عاما) وهو موظف في فندق بعد ان اعتقل مع ستة اخرين على يد الجيش

البريطاني في عام ٢٠٠٣ اثناء دهم فنادق في

الجاري للتوصل الى كيفية وفاة موسى والتيقن من استخدام الجيش البريطاني اساليب ما في محاولة لتحطيم مقاومة المحتجزين اثناء الاستجواب. وقال الجندي السابق جاري ريدر في تصريح اثناء التحقيق للمرة الاولى: انه شاهد باين وجنديا اخر

المساعدة». وقال: ان باين والجندي الاخر كانا «في غاية العدوانية». واضاف «فعلا كل ما في وسعهما من اجل اعادته الى الغرفة. وبينما كنت اغادر كنت اسمع صراحًا يأتي من الغرفة. لم تكن هناك وسيلة لهروب بهاء فقد كان في مجمع يعبج بالجنود. بدا كما لو كان مذهولا قليلا ولم يكن ليذهب الى اي

وقال ريدر انه عاد في وقت لاحق الى غرفة الاحتجاز ووجد ان موسى منهار ولايستجيب وانه حاول انعاشـه مـن دون فائدة. واضـاف: انـه لم يتحدث عن الحادث من قبل حيث انه كان جنديا يخدم بالجيشر «و لايريد اي تبعات لاحقة». وتابع «بعد ست سنوات اشعر ان بوسعى ان اقول ما الذي كان حقيقيا وادلى بافضل ما اتذكره عما حدث. اعتقد ان الكوربورل باين والعريف كوبر تسببا في موت

في العام الماضي وافقت وزارة الدفاع البريطانية علَّى دفع ما يقارب ثلاثة ملايين جنيه استرليني (خمسة ملايس دولار) تعويضا لاسرة موسى وعراقيين اخرين تعرضوا للضرب على ايدي القوات البريطانية في عام ٢٠٠٣.



السعودية تعيد مجموعة كبيرة من الأثسار العراقية



مرضه، واضاف: اصبت قبل مدة

بمرضى تساقط الشعر، وقد تناولت

انواع العلاجات التي وصفها الاطباء

يقدمها العشابون لعلاج الامراضي،

وبالفعل فقد شفيت تماما من المرض

قال رئيس الهيئة العامة للسياحة والأثار السعودية سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، أن السعودية سلمت العراق مؤخرا، مجموعة كبيرة من الأثار الخاصة بها، مؤكداً أن الملكة تعمل بشكل قوي على التعاون مع دول العالم والشرطة الدولية «الانتربول» والمنظمات الدولية والإقليمية المعروفة بمحاصرة قضايا تهريب الأثار وإعطائها الأولوية القصوى.

وقال خلال افتتاحه مؤتمر التراث الحضاري الوطنى العربى في دورته الـ١٩ بعنوان: «الحفريات الأثرية غير الشرعية... والمتاجرة غير الشرعية بالأثار»، أن المؤتمر سيتناول ما يتعرض له الـتراث الثقافي في العراق من أخطار تهدد تاريخ حضارة إنسانية عريقة. وأشار إلى أن ما شهده المتحف العراقي من اعتداءات خللل الاحداث التي شهدها العراق اثناء دخول القوات الاميركية الى بغداد عام ٢٠٠٣، يعتبر من أكبر عمليات سرقة الأثار قطع اثار مستعادة في العصس الصالي، «وهـو مـا يسـتدعي عملاً

لاسترداد الأثار المسروقة». وهناك العديد من القطع الاثارية العراقية

عربياً ودولياً حثيثاً لمعاضدة السلطات العراقية

المهمة قد تم تهريبا الى خارج البلاد، فيما تعرض الاخرى في معارض دولية، وغالبيتها ممن نقلت بعد حرب عام ٢٠٠٣. وكان متحف لعلم الانسان والاثار تابع لجامعة بنسلفانيا قد عرض خلال الشهر الماضى رأسا بشريا يغطيه غطاء مزين بالذهب وجواهر اللازورد ولاتظهر له معالم واضحة الاالاستان وذلك في اطار معرض حول كنوز حضارة العراق القديمة. وللمرة الاولى منذ أكثر من عشر سنوات تعرض الرفات مع نصو ٢٢٠ قطعة أخرى عثر عليها في الموقع في متحف بنسلفانيا وذلك من خلال معرض يلقي ضوءا جديدا على احد أعظم الاكتشافات الاثرية في القرن العشرين. و القطع المعروضة قد تنقلت في جولة على متاحف الفن في الولايات المتحدة على مدى السنوات العشر الآخيرة وأعيدت الى متحف بنسطفانيا الذي

شارك في رعاية حملة الاكتشاف الاصلية عام

١٩٢٢. وقال امين معرض بنسطفانيا ريتشارد زتلر ان كنوز أور تمت حمايتها الى حد كبير من الحرب التي شهدها العراق في السنوات الاخبرة. ونقلت القطع الاهم من متّحف العراق الى خزائن بنوك قبل الحرب الاميركية في العراق عام ٢٠٠٣ والذي تعرض بعده متحف العراق للنهب. ويوضح زتلر أن موقع أور نفسه «نجا من معظم أعمال النهب» لانه على أطراف قاعدة طليل الجوية وهي واحدة من أكبر القواعد في الشرق الاوسط.

ويشار الى ان عددا كبيرا من الاثار العراقية قد تعرض الى النهب من المتحف العراقي، فيما لا تنزال اعمار النبشس في المواقع الاثرية، والتى يقوم بها اشخاص هربوا قطعا ثمينة تعود الى العصور التاريخية للعراق. وعرضت قطعا مهمة من الاثار العراقية في مزادات عالمية، وعلى اثرها طالبت الجهات المختصة في العراق، بايقاف هذه المزادات، على اعتبار ان ما يباع، يعود الى العراق وليس من حق اية جهة التعامل بممتلكاته التاريخية.

الطروف الامنية تشبع عصودة المهن القديمة

بغداد/ المدي اثّر رحيل الاطباء الاختصاص عن

البلاد بشكل كبير في انتشار مهنة العشابين او التداوي بالاعشاب في اغلب المحافظات العراقية. ولاقت عيادات التداوي بالاعشاب والطب الشعبى رواجا كبيرا فترة فرض العقوبات الدولية على العراق بداية تسعينيات القرن الماضي، ويؤكد مواطنون ان العلاج بطب العشابين الندي يعتمد على الاعشاب والنباتات هو اكثر فاعليـة من الادوية التي تدخل فى تركيبتها المواد الكيمياوية.ويؤكد العشاب صباح الربيعي انه توارث

المهنة من اسلافه ونجحت الوصفات التى يقدمها لعلاج الامراض الجلدية وتساقط الشعر وغيرها من الامراض الدارجة، ويؤكد الربيعي وتقع عيادته في منطقة الكاظمية التي اشتهرت بوجود الاطباء الاختصاص في اوقات سابقة: استقبل في عيادتي اعدادا كبيرة من المرضى، وكان والدي يختبر بعض الخلطات والوصفات على نفسه اولا او على احد المتبرعين من افراد العائلة وكنت انا في مقدمة هـؤلاء المتبرعين، ولما ثبت لي بالدليل عدم وقوع اضرار بالمصابين جراء استخدام الاعشاب فقد اصبحت لدي الثقة بعلاج المرضى

بصورة فطرية. من جهته يشير باسم . فاضل/ ٤٤ سنة ان الاحداث الامنية التي مرت على العراق وهجرة الاطباء الاختصاص جراء التهديد، ادت الى خلو البلاد من الاطباء الكفوئين، واضاف: باعتقادي ان اجندة خارجية قد تم تنفيذها في البلاد، من خلال تفريغها من الكفاءات العلمية والطبية، وهذا الامر نتجت عنه عودة العراقيين الى التداوي بالاعشاب، وهي مهنة اكل الدهر عليها وشرب.

فيما اكد وليد هادي انه اصيب بمرض الم به لفترة طويلة، ولم يفلح العلاج الذي تناوله من الصيدليات في شفاء

يتكون هذا العلاج. ويقول احمد حسن ان الحالة لى، لكن لم يتم القضاء على هذا المرض نهائيا، ومن خلال مراجعاتي المستمرة للاطباء اكدوالي ان نوعية الدواء قد تكون هي السبب، فقد غزت الصيدليات العراقية انواع غير فعالة من الدواء، وهي المسبب الرئيس لعدم شـفائي، وتابع هادي: ولما لم اجد البديل المناسب، فقد نصحني بعض الاصدقاء بتجربة الوصفات التي

الاقتصادية للفرد العراقى دفعت العديد منهم للاستطباب من العشابين، واضاف: لم يشعر غالبية الاطباء ان المرضى في العراق لا يستطيعون تأمين المبالع الكافية لعلاجهم من الامراض، وبرغم انها حالة استثنائية، الا انها موجودة على ارض الواقع، وتفاقم حالات الوفيات يأتى من عدم مراجعة المرضى للاطباء الاختصاص، الذين

بعد ان استخدمت خلطة من قبل احد

العشابين، لم اعرف لغاية الان من اين

استخلصت، كما لم يخبرني العشاب مم

مرت على البالاد، وتابع: هذا الامر دفع المرضى، لأن يكونوا زبائن دائمين عند العشابين، نظرا لرخص ثمن العلاج المعتمد على الاعشاب. وعن مصادر الاعشاب الطبية في العراق، يقول العشاب ثامر زكريا من منطقة الكاظمية ان سوق الشورجة ومنذ

يبالغون في اجور علاجهم من جهة،

ومن جهة آخرى سفر الجيدين منهم

الى الخارج للحالة الامنية الصعبة التي

عقود طويلة يمشل مركز الاستقطاب الرئيس للباحثين عن العلاج بالاعشاب الطبيعية، حيث يمثّل البابونك والورد الماوي والحبة السوداء وغيرها من

الإعشياب الميادة الاكثر مبيعيا، وتأتي معظم النباتات تلك من سهول نينوى او مناطق الاهوار جنوب العراق او يتم استيرادها من الهند وباكستان وايران والصين، ويضيف زكريا: الاعشاب تلك تكون علاجا لبعض الامراض كالرشيح او الحمى والتهاب القصيبات وحالات الامساك التي يعاني منها الاطفال وغيرها من الامراض البسيطة، لكن الامراض الاخرى لايتم الشفاء منها عن طريق نبتة واحدة، بل ان خلطات معينة وبمقادير لا يعرفها الا العشابون القدماء هي من تقوم بهذا العمل، وهذا

هو سر مهنتنا.